

○ تطوير صناعة الصواريخ الاسرائيلية متوسطة المدى وقصيرة المدى، وزيادة عددها، والتعويض بها عما فقدته الولايات المتحدة في اتفاقيتها مع الاتحاد السوفياتي بشأن هذا النوع من الصواريخ.

○ الافادة من رخص اليد العاملة الاسرائيلية، بالقياس مع ما يمثّلها في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، وبالتالي تقليل كلفة البرنامج الهائلة.

○ تحقيق ارباح للشركات الاميركية الامم للشركات الاسرائيلية أو الشريكة لها. فالكثير من الشركات الاسرائيلية المتخصصة بانتاج التجهيزات والمعدات الحربية هي فروع لشركات اميركية. فشرية «تاديران»، اضخم شركة في اسرائيل في مجال الالكترونيات، هي فرع لشركة «جنرال تليفون اند اليكترونيكس» الاميركية التي تملك معظم اسهم الشركة الاسرائيلية؛ وشركة «ألْبَط»، وهي شركة رئيسية اخرى في مجال الصناعة الالكترونية، تعود بكاملها الى شركة «كونترول دييتا كوربوريشن» الاميركية. وكان، في نهاية العام ١٩٨٥، عدد الشركات الاميركية التي تمتلك فروعاً لها في اسرائيل، أو تساهم في مؤسسات مشتركة، ١٥٠ شركة؛ وبالتالي، فمن مصلحة الولايات المتحدة أن تخصّ اسرائيل بطلباتها التجارية، ما دامت الشركات الاميركية تحصل، في نهاية المطاف، على الارباح، وما دامت تكاليف الانتاج في اسرائيل أقل.

○ ضمان دعم اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي ومؤسسات السلطة الاخرى لبرنامج «حرب النجوم»، وعدم وقوف عناصره ضده.

وعلى الصعيد الاسرائيلي، يمكن اجمال الاهداف التي رغبت الاوساط الاسرائيلي في تحقيقها من خلال الالتحاق ببرنامج «حرب النجوم» بما يلي:

١ - على الصعيد الامني: ضمان استمرار التفوق الاستراتيجي على العرب، والابقاء على الفجوة التكنو - عسكرية القائمة، وامتلاك اجيال جديدة من الاسلحة المتطورة تكون اكثر فاعلية في اعمال العدوان والردع.

٢ - على الصعيد العلمي - التكنولوجي: رفع مستوى البحوث في المجال العسكري، بالاستعانة بالخبرة الاميركية المتقدمة، والحصول على التمويل اللازم لهذه البحوث، والذي يعجز الاقتصاد الاسرائيلي عن تأمينه. وهذا ما أوضحه رابين، بعد توقيعه مع واينبرغر على اتفاق مشاركة اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» في أيار ( مايو ) ١٩٨٦، عندما أكد ان اسرائيل تأمل في ان يؤدي انضمامها الى البرنامج الى الاشتراك في مشاريع وبحاث تتعلق بمجالات لها صلة بمشاكلها العلمية. وقال ان اسرائيل تريد الاسهام في البحوث المتعلقة بمجالات الاتصالات الحديثة والحاسبات الالكترونية واشعة الليزر وتطوير مدفع الكترو - مغناطيسي، موضحاً ان اسرائيل بدأت باقامة بنية اساسية في هذه المجالات، وان تطويرها يتطلب مصادر تمويل واسعة<sup>(٤٠)</sup>. وحسب المصادر السوفياتية، فان اسرائيل تمكّنت، بفضل مشاركتها في برنامج «حرب النجوم»، من صنع صاروخ «شافيت» (الشهاب) الذي استخدم في اطلاق اول قمر اصطناعي لها في العام الماضي<sup>(٤١)</sup>. كما ان هناك هدفاً آخر على هذا الصعيد، هو ايقاف هجرة الادمغة العلمية الاسرائيلية الى الخارج. فحسب احصاء نشرته الصحافة الاسرائيلية، مطلع العام ١٩٨٧، فان اكثر من ٢٠٠ عالم كبير نزحوا عن اسرائيل في العام السابق (١٩٨٦)، في مقابل ٨٥ عالماً نزحوا في العام الذي سبقه (١٩٨٥)، معظمهم مختص في مجال التكنولوجيا<sup>(٤٢)</sup>. وعندما أُلغي مشروع انتاج طائرة «لافي»، وقف امام